A

الأمم المتحدة

A/CONF.157/PC/96
17 May 1993
ARABIC

الجمعية العامة

المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان

اللجنة التحضيرية

الدورة الرابعة

جنيف ، ١٩ نيسان / ابريل - ٧ ايار / مايو ١٩٩٣
البندان ٥ و ٩ من جدول الاعمال

حالة إعداد المنشورات والدراسات والوثائق الخاصة بالمؤتمرات العالميين

النظر في النتيجة النهائية للمؤتمر العالمي ، معأخذ
الاعمال التحضيرية ونتائج المجتمعات الإقليمية في الاعتبار

مساهمة من الاتحاد الدولي لارض الانسان

يسترعى انتباه اللجنة التحضيرية الى البيان المرفق من الاتحاد الدولي لارض
الانسان ، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي
(الفئة الثانية) .

أولاً - ببالإشارة إلى بلاغنا المكتوب المرسل إلى رئيس اللجنة التحضيرية الثالثة للمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان ، نرحب بالعديد من البيانات المكتوبة والشفوية التي قدمت في إطار المؤتمرات التحضيرية والمجتمعات الأقلية لدعم إدراج حقوق الطفل باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من المناقشة الأعم لحقوق الإنسان في المؤتمر العالمي . وإن كون عدد لم يسبق له مثيل من الدول قد صدق على اتفاقية حقوق الطفل يجب لا يحجب واقع أن انفاذها الفعلي وأشارها على الحياة اليومية لملايين الأطفال في جميع أنحاء العالم مما أبعد من أن تشعر بهما غالبيتهم اليوم . ونحن نتفق في الرأي مع السيد جيمس ب. غرانت ، المدير التنفيذي لليونيسيف ، ويسرنا أن نستشهد بقوله إن "الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان تؤدي إلى غالبية وفيات الأطفال البالغة ٣٥ ٠٠٠ وفاة يومياً في البلدان النامية" . ولا ينجو الأطفال في البلدان الصناعية من هذه الظاهرة .

ثانياً - لا يمكن أن يكون الأطفال بمفرز عن الانتهاكات التي تمسّ أسرهم والبالغين بمورة عامة . وبالتالي ، وعلى الرغم من أن للأطفال اتفاقية "خاصة بهم" ، لا غنى عن الانفاذ الكامل لجميع المعاهدات المتعلقة بحقوق الإنسان فضلاً عن اتخاذ التدابير الملحوظة لتحسين الاجراءات بما يجعلها أكثر كفاءة وفعالية وتفاعلًا فيما بينها . وعلى سبيل المثال ، نوصي بوضع اجراءات محددة للطوارئ في إطار الهياكل الخاصة بحقوق الإنسان لاتاحة المجال للمعالجة المباشرة للبلاغات المتعلقة بـ أي انتهاكات لحقوق الطفل .

ثالثاً - يتعين ضمان قبول الأطفال الذين بلغوا حداً كافياً من النضج والشباب بوصفهم مشتركين نشطين في المؤتمر العالمي ، في المجتمعات الرسمية وفي المجتمعات غير الحكومية على حد سواء . وربما يمكنهم أن يكونوا أعضاء في الوفود الرسمية أو في وفود المنظمات غير الحكومية . فنحن نرى أن من المهم سماع آصواتهم على مستوى موضوعي .

رابعاً - بالنظر إلى الطبيعة الشمولية لاتفاقية حقوق الطفل ، وللأسباب الواردة بایجاز في النقطة "أولاً" أعلاه ، نوصي بشدة بأن يجري تأكيد أشد على حقوق الطفل في عدد من المبادئ المقترحة في ورقة العمل A/CONF.157/PC/82 ، كما في فرع تلك الوثيقة المخصص لبرنامج العمل . وفيما يلي التعديلات التي نوصي بادخالها:

(وضع خط تحت التغييرات في الصياغة)

المبدأ ١٢:

إن المؤتمر العالمي ، إذ يذكر بمبدأ النداء الأول من أجل الطفل ، ويرجع بهتمديق عدد كبير من الدول في وقت مبكر على اتفاقية حقوق الطفل ، يذكر بأن هذه الحقوق تشكل جزءاً جوهرياً وغير قابل للتجزئة من حقوق الإنسان العالمية ، ويشدد على الحاجة إلى الانفاذ الكامل للاتفاقية من خلال جميع التدابير التشريعية والادارية والتدابير الأخرى الوطنية والدولية المناسبة . ولتعزيز التمتع بهذه الحقوق ، ينبغي النظر في سياق هذه الاتفاقية في وضع أحكام إضافية موضوعية واجرائية ، بما في ذلك حق تقديم الالتماس . وينبغي منع احتياجات الطفل الخاصة مركز الأولوية في عمل الأمم المتحدة على مستوى المنظومة بشأن حقوق الإنسان . وينبغي وضع برامج وطنية ودولية من أجل حماية الأطفال والمرأهقين ، ولا سيما التفلات والاطفال المسيّرون والأطفال المستغلون جنسياً واقتصادياً والأطفال الذين يعيشون في الشوارع والاطفال اللاجئون . وفي جميع الإجراءات المتعلقة بالاطفال ، ينبغي ايلاء الأهمية الواجبة لراشهم .

المبدأ ١٤:

تعديل الجملة الثانية كما يلي:
ويشدد على أن القبول العالمي لجميع المعاهدات الرئيسية المتعلقة بحقوق الإنسان ، مع إبقاء على مستوى التحفظات أدنى ما يمكن ومتفقاً كلياً مع الفرض الأساسي لكل معاهدة ، هو الزامي لجميع الدول .

المبدأ ١٨:

إن الأمم المتحدة ، إذ تواجه حالات مستعجلة من الانتهاكات الجماعية أو المستمرة والجسيمة لحقوق الإنسان و/أو القانون الإنساني ، أو تهدیداً محدقاً بخدوشها ، مطالبة بالحاج بأن تستحدث وسائل للاستجابة على نحو أكفاء وأسرع لهذه الحالات ، بما في ذلك الإبادة الجماعية ، وما يسمى "بالتطهير العرقي" أو "التطهير الاجتماعي" ، والاغتصاب المنظم للنساء والأطفال ، والاعدامات بلا محاكمة وغيرها من أعمال القتل العشوائي بما في ذلك قتل الأطفال ، وحالات الاختفاء القسري أو اللاإرادي ، والتعذيب ، والأعمال الفاضحة من العنصرية والتمييز العنصري والسرقة وأعمال العنف الجماعية ضد النساء والأطفال ، والاعتداءات المسلحة على المدنيين واعاقة الاغاثة الإنسانية . (تبقى الجملتان الأخيرتان بدون تغيير) .

في إطار الفرع مشروع برنامج العمل:

الفقرة ٣ من الجزء باء من الفرع:

في نهاية الفقرة ٣ ، يضاف جملتان:

وي ينبغي عدم ممارسة التمييز ضد الأطفال المُنتمين إلى جماعات الأقليات والشعوب الأصلية ، من حيث الخدمات الصحية أو التعليمية أو أي خدمات أخرى . وينبغي أن يسمح لهم بأن يستخدموا لغة مجتمعهم ذاته وأن يتمتعوا في إطار النظام التعليمي .

بعد الجزء جيم من الفرع ، يضاف الجزء الجديد دال:

دال - حقوق الطفل

دال - ١ يبحث المؤتمر العالمي على اتخاذ جميع التدابير لتحقيق الاهداف المحددة في القمة العالمية من أجل الطفل ، المعقدة في عام ١٩٩٠ ، ولا سيما فيما يتعلق بتخفيف وفيات الأطفال وحالتهم المرضية وبحصولهم على التعليم الأساسي .

دال - ٢ ي ينبغي اتخاذ التدابير الكفيلة بضمان حماية الأطفال في النزاعات المسلحة وتقديم المساعدة إليهم . وينبغي أن يتلقى الأطفال الذين أصيبوا بالاذى بدنيا أو نفسيا بسبب الحرب الرعاية اللاحقة وإعادة التأهيل المناسبتين . وينبغي عدم تجنيد الأطفال . وينبغي للدول الاطراف في اتفاقية حقوق الطفل أن تضمن احترام القواعد الإنسانية في جميع حالات النزاع المسلح . كذلك يبحث المؤتمر العالمي على إعداد مشروع بروتوكول اختياري تابع لهذه الاتفاقية ، يرفع إلى ١٨ سنة ، السن المذكورة في المادة ٣٨ منها .

دال - ٣ ي ينبغي للأصلاحات الاقتصادية أو التكيفات الهيكلية أن تتضمن شروط توفر أوجه وقاية اجتماعية تحمي حقوق الطفل ورفاهته . وينبغي أن تكافح بفعالية حالات الاستغلال التعسفي والضار لعمل الطفل أو بقاء الأطفال أو بيعهم لأى غرض كان . وجميع المنظمات الوطنية أو الدولية ، الاقتصادية و/أو المالية مطالبة باحترام هذه الجهود وتعزيزها .

.....

أيدت المنظمات التالية البيان المذكور أعلاه:

قائمة المنظمات التي أيدت البيان

- رابطة الحقوقين الأمريكية
مركز أوروبا-العالم الثالث
الائتلاف من أجل أطفال الأرض
الحركة الدولية للدفاع عن الأطفال
الائتلاف الدولي للمؤثث
المدافعون عن حقوق الإنسان
المكتب الكاثوليكي الدولي لرعاية الطفولة
الرابطة الدولية لمناهضة التعذيب
التحالف الدولي لإنقاذ الطفولة
حركة التصالح الدولية
الخدمة الاجتماعية الدولية
المجلس الدولي للمرأة اليهودية
سبل إلى السلام
باكس كريستي - الحركة الكاثوليكية الدولية للسلام
حركة العالم الثالث لمناهضة استغلال المرأة
المنظمة الدولية للرؤية العالمية
الاتحاد العالمي للمنظمات النسائية الكاثوليكية
الاتحاد العالمي للنساء الميثوديات
منظمة زونتا الدولية-منظمة الخدمة الدولية للنساء التنفيذيات والفنين